

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35695 - عن زيد بن أرقم قال : كان لأبي بكر مملوك يغل (يغل : يقال : فلان يغل على عياله - بالضم أي : يأثم بالغلة واستغل عبده : كلفه أن يغل عليه . المختار 377 . ب) عليه فأتاه ليلة بطعام فتناول منه لقمة فقال له المملوك : ما لك كنت تسألني كل ليلة ولم تسألني الليلة ؟ قال : حملني على ذلك الجوع من أين جئت بهذا ؟ قال : مررت بقوم في الجاهلية فرقيت (فرقيته : رقيته أرقيه رقيا من باب رمى : عودته بالـ والاسم الرقيا . المصباح المنير 1 / 322 . وإذا أردت الاطلاع على موضوع الرقية تفصيلا فارجع إلى كتاب النهاية عند كلمة (رقى) . ب) لهم فوعدوني فلما أن كان اليوم مررت بهم فإذا عرس لهم فأعطوني قال : أف لك كدت أن تهلكني فأدخل بيده في حلقه فجعل يتقيأ وجعلت لا تخرج فقليل له إن هذه لا تخرج إلا بالماء فدعا بعس (بعس : العس - بالضم - القدح الكبير . المصباح المنير 2 / 560) من ماء فجعل يشرب ويتقيأ حتى رمى بها فقليل له : يرحمك الله كل هذا من أجل هذه اللقمة قال : لو لم تخرج إلا مع نفسي لأخرجتها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل جسد نبت من سحت فالنار أولى به فخشيت أن ينبت شيء من جسدي من هذه اللقمة . (الحسن بن سفيان حل والدينوري في المجالسة)